RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 6, Issue 3, May 2024

Received: 27/02/2024 **Accepted:** 14/03/2024 **Published:** 01/05/2024

THE CONTRIBUTION OF THE ALAWITES TO THE DEVELOPMENT OF ISLAMIC CIVILIZATION IN THE ISLAMIC EAST - NISHAPUR AS AN EXAMPLE

Assistant Teacher Sura Salam Attia AL-IBRAHIMI [1]

Al-Furat Al-Awsat University, Iraq

Abstract:

The Arab Islamic state expanded its geographical area, and the Muslim Arabs rushed to carry out many conquests, including their orientation towards the countries of the Islamic East. It becomes clear to us that the Alawite delegations to Nishapur go back to the beginning of the Islamic conquests of Persia in the Rashidun era, in order to establish the rule of the Arab Islamic state and spread the Islamic religion and the Arabic language. Because of the policy of the Umayyads and Abbasids towards the Alawites, which was known as persecution, injustice, abuse, and killing, the movement and settlement of the Alawites to the Islamic East increased, including the city of Nishapur, where they settled.

Their delegations to this country had a great and important impact that led to the formation of a base that created an intellectual and cultural impact for them in Nishapur. This research dealt with the biographies of some of the Alawites who came to the Islamic East in order to reveal the important aspect of their intellectual, scientific and social life, through their role in spreading Islamic sciences and knowledge. In that country, which contributed to the development of Arab-Islamic civilization.

Key Words: Civilization of Islam, Alawites, Islamic East, Nishapur, Islamic Sciences.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.29.20

[1] sir.attiackm@atu.edu.iq

إسهام العلويين في تطور الحضارة الإسلامية في المشرق الإسلامي - نيسابور أنموذجاً

م.م. سرى سلام عطيه الابراهيمي

جامعة الفرات الأوسط التقنية، العراق

الملخص:

قامت الدولة العربية الإسلامية بتوسيع رقعتها الجغرافية فاندفع العرب المسلمون بالقيام بفتوحات عديدة منها توجههم نحو بلاد المشرق الإسلامي، ويتضح لنا إن وفود العلويين إلى نيسابور يرجع إلى بداية الفتوحات الإسلامية لبلاد فارس في العصر الراشدي من اجل تثبيت حكم الدولة العربية الإسلامية وانتشار الدين الإسلامي واللغة العربية، و بسبب سياسة الأمويين والعباسيين تجاه العلويين التي عرفت بالاضطهاد والظلم والتنكيل والقتل زاد انتقال واستقرار العلويين إلى المشرق الإسلامي بضمنها مدينة (نيسابور) وسكنوا فيها.

وقد كان لوفودهم لهذه البلاد اثر كبير ومهم أدى إلى تكوين قاعدة كونت لهم أثرا فكرياً وحضارياً في نيسابور، فتناول هذا البحث تراجم بعض العلويين الذين وردوا المشرق الإسلامي من اجل الكشف عن الجانب المهم من حياتهم الفكرية والعلمية والاجتماعية،من خلال دورهم في نشر العلوم والمعارف الإسلامية في تلك البلاد والذي أسهم في تطور الحضارة العربية الإسلامية.

ومن هنا جاءت دراسة هذا البحث مما ساعد على نشر العلوم والمعارف الإسلامية ،فكان من نتائج تلك الفتوحات دخول اغلب القبائل من بلاد المشرق الإسلامي في الإسلام وبمرور الوقت أصبحت هذه البلاد من اكبر التجمعات للمسلمين مع العرب ومنهم البربر والفرس كما أصبحت هذه البلاد احد ابرز المراكز الحضارية والثقافية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: حضارة الإسلام، العلويين، المشرق الإسلامي، نيسابور، العلوم الإسلامية.

المقدمة:

تعد مدينة نيسابور من المدن المهمة في بلاد المشرق الإسلامي وذلك لكونها عاصمة إقليم خراسان سابقاً، إذ لاقى وجود العلويين فيها قبولاً وشعبية كبيرة لأنهم أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)،ولأهمية الأحاديث المأثورة التي وردت عن رسول الله في حقهم وفضائلهم (عليهم السلام)،كذلك أخلاقهم وسجاياهم الحميدة وعلميتهم، إذ أسهم وجودهم في ترك بصمة كبيرة للدين الإسلامي في تلك البلاد .

أهمية البحث: أسهم وجود الإسلام في رسم تاريخاً ثقافياً وفكرياً وحضارياً بالمشرق الإسلامي كذلك ساهم وجود العلويين في نيسابور بنشر ثقافة الإسلام نتيجة التمازج الكبير بين الثقافة الإسلامية وثقافات بلدان المشرق الإسلامي حتى انتشر الإسلام وحلَّ بدلاً من الأديان الوضعية، ونتيجة لذلك ساهم سكان مدينة نيسابور في إكمال عجلة تطور الحضارة الإسلامية في مرحلة ما بعد العلويين.

أهداف البحث: يبين لنا الدور الفاعل للعلويين في المشرق الإسلامي بنشر وتشجيع العلوم المختلفة فقصدها أهل العلم والأدب وانعقدت المجالس لهذا الغرض ونستدل على ذلك من خلال التراجم للشخصيات العلوية والدور الكبير الذي قاموا به في نشر الدين الإسلامي واللغة العربية وفكر آل بيت رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعقيدتهم.

هيكلية البحث: احتوى البحث إضافة إلى المقدمة والخاتمة وقائمة المصادر والمراجع النحو الآتي:

المبحث الأول: موقع نيسابور.

أولاً : أصل تسمية المدينة وموقعها الجغرافي.

ثانياً : نيسابور قبل الفتح الإسلامي.

ثالثاً : نيسابور بعد الفتح الإسلامي.

المبحث الثاني: أثر العلويين في نيسابور وإسهاماتهم في مختلف العلوم(الدينية والإنسانية والصرفة التطبيقية)

1-علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق،(203هـ/818م).

2- محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى الزباري النيسابوري،(ت339هـ/950م).

3- الحسين بن داود بن علي بن عيسى أبو عبد الله النيسابوري،(ت339هـ/950م).

4- حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو يعلى العلوي،(ت346هـ/ 957م).

5- محمد بن أحمد بن محمد أبو علي الزُباري النيسابوري،(ت360هـ/970م).

6- محمد بن أبي إسماعيل بن علي بن الحسين الوصي،(ت393هـ/1002م).

7- محمد بن الحسين بن داود بن علي أبو الحسن رئيس السادة العلوي،(ت401هـ/1010م).

8- ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور العلوي الحسيني النيسابوري (ت410هـ/ 1019م).

9- إسماعيل بن الحسن بن محمد السيد أبو المعالي الكبير،(ت 448هـ/ 1056م).

10- جعفر بن محمد بن المظفر بن محمد أبو إبراهيم النيسابوري، (ت448هـ/1056م).

11- سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عثمان المُلقاباذي، (451هـ/ 1059م).

12-إسماعيل بن الحسين بن حمزة بن القاسم أبو الحسن العلوي،(ت1113/507م).

13- الحسين بن علي بن الداعي بن زيد أبو عبد الله العلوي النيسابوري (512هـ/1118م).

14- حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين الحسني النيسابوري أبو الغنائم،(ت 523هـ/ 1128م).

15- علي بن يعلى بن عوض بن محمد بن حمزة بن جعفر أبو القاسم الواعظ،(ت527هـ/1132م)

16- محمد بن إسماعيل بن الفضل أبو البركات العلوي، (ت541هـ/1146م).

17- محمد بن حماد بن سلمان بن المحسن أبو غالب العلوي،(ت558هـ/1162م).

18- إسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة بن محمد أبو الفتوح،(لم تذكر له سنة وفاة).

19- بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي السيد نجم الدين الأصفهاني،(لم تذكر له سنة وفاة).

20- رضي الدين بن أحمد بن الرضي الحسيني النيسابوري،(لم تذكر له سنة وفاة).

21- يحيى العلوي (لم تذكر له سنة وفاة).

المبحث الأول: موقع نيسابور

أولا:- أصل تسمية المدينة وموقعها الجغرافي

ورد في المصادر تسميات عديدة لمدينة نيسابور وهي بفتح السين والنون وسكون الياء(السمعاني،1988م،ج5،ص550)، بمعاني عديدة فسميت في بعض المصادر بـ(ابر شهر) وهي كلمة بالفارسية وتعني (الأرض الخصبة)(ابن رسته،1988م،ص97؛الأصطخري،1927م،ص254).

وعرفت في اليونان القديمة باسم (نيسوس ونيسا)(الأصطخري،1927م،ص254)،ونسبت إلى اله نيسوس وتعني اله نيسابور، وذكر أن سابور ملك الساسانيين أمر ببنائها حيث رأى أنها تصلح كمدينة فبنيت مدينة نيسابور(الهمداني، 1885م،ص27؛الحميري،1980م،ج1،ص588).

أما موقعها الجغرافي فهي من احد اكبر المدن في إقليم خراسان(خراسان:هي اسم الإقليم ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وجزء من بلاد الهند،(الأصطخري،1927م، ص117)، وتقع شمال شرق إيران في الإقليم الرابع(السمعاني،1988م،ج1،ص248)، والتي تبدأ من المشرق مروراً بالتبت وخراسان، و يبلغ طولها خمساً وثمانون درجة وعرضها تسع وثلاثون درجة،و طالعها هو الميزان وتكون في شراكة مع كف الجوزاء،تحت ثلاثة عشر درجه مع الشعرى العبور من السرطان ويقابلها الجدي(ياقوت الحموي،1410م،ج4،ص265).

وبرزت أهمية هذه المدينة في كونها عاصمة لإقليم خراسان فوصفت في بعض المصادر بـ"غرتها وعينها"(اليعقوبي،1957م،ص42) أي خراسان،

و"باب المشرق"(ياقوت الحموي،1410م،ج4،ص683)، و"دار السنة العوالي"(الثعالبي،1987م،ص191)،وفيها جامع في مكان يعرف بـ(المعسكر)، وفي ميدان يعرف بالحسين تقع (دار الإمارة)، وفي المدينة أسواق كبيرة مثل سوق (المربعة الكبيرة) و(المربعة الصغيرة) و جامع يعرف بالمنيعي(اليعقوبي،1957م،ص42؛ياقوت الحموي،1410م،ج4،ص265).

وفي وصف المدينة ذكر أن نيسابور مدينة تقع في ارض مستوية سهلية تبلغ مساحتها ثلاثة أميال في مثلها(الأصطخري،1927م،ص146)،وتضم نهر كبير في وادي سافور،واشتهرت مدينة نيسابور بصناعة وتجارة الحرير فكان تجار العالم يتوافدون إليها، وقد ساعدها مناخها المعتدل على ذلك فحوت على فنادق وخانات للسكن،وكان للمدينة أربعة أبواب هي باب سكة المعقل وباب القنطرة وباب القهندز وباب قنطرة تكين(اليعقوبي،1957م،ص42؛الأصطخري،1927م،ص146)، وتضم نيسابور عدة كور وهي:-

- مدينه بيهق :- بالفتح أولها وإسكان الثانية والقاف في آخره،وتعني (بيهه) أو (بهاءين) بالفارسية وتعني الأجود،وهي من أهم مدن نيسابور وتأتي في مقدمتها، وكانت واسعة العمارة وتشمل ثلاثمائة وإحدى وعشرين قرية باتجاه قومس ونيسابور وجوين، وبين أول حدودها ومدينة نيسابور (ستون فرسخاً)،وقصبتها كانت خسرو جرد وبعدها سابزور(البكري،(د.ت)،ج1،ص87).

- مدينة جوين :- احد مدن نيسابور واسمها بالفارسي كويان جوين بعد تعريبها،وتتصل بحدودها من جهة القبلة مع مدينة بيهق،ومن الشمال حدود جاجرم وهي مستطيلة الشكل ذات فضاء رحب تقع بين جبلين، تشتمل على مائة وتسع وثمانين قرية وجميعها متصلة مع بعضها(ياقوت الحموي،1410م،ج2،ص37).

- مدينة طوس :- بضم الطاء وسين مهملة،تقع في شرق نيسابور وتبعد عنها عشرة كيلو مترات تشمل مدينتين إحداهما طابرن والأخرى نوقان، وهي مدينة عامرة كبيرة حسنة كثيرة المباني و الأسواق شاملة الأمكنة والأرزاق،تحوي جبالها على المعادن والفيروز(السمعاني،1988م،ج4،ص80 ؛القزويني،(د.ت)،ج1،ص168؛ابن كثير، (د.ت)،ج2،ص133).

- مدينة بوزجان :- بضم الباء وفتح الزاي والجيم بوزجان(السيوطي،(د.ت)،ج1،ص 14)، ناحية من نواحي نيسابور وتقع ما بين نيسابور وهراة على بعد أربعة مراحل منها وست مراحل إلى هراة(ياقوت الحموي، 1410م،ج1،ص368).

- مدينة نسا :- بفتح النون(البكري،(د.ت)،ج1/ص353)، تقع إلى شرق نيسابور باتجاه مدينه ابيورد،وهي مدينة حصينة كثيرة البساتين والمياه،كثيرة الخيرات وذات نواحي وأراضي خصبة واسعة(الحميري،1980م،ج1،ص579 ؛المقدسي،1990م،ج1،ص117).

- مدينة ابيورد:- تبعد عن سرخس يومان وبينها وبين مرو يومان(السمعاني،1988م،ج4،ص317)، وتقع شرق مدينة نسا وتسمى حاليا محمد آباد(ابن كثير،(د.ت)،ج1،ص2).

- اسفراييين :- من نواحي نيسابور وهي بلدة حصينة تقع على منتصف الطريق من جرجان(السمعاني،1988م،ج4،ص336)،وبينها وبين نيسابور اثنان وثلاثون فرسخاً، وهي مدينة كبيرة فيها خانات ومياه جارية وأسواق(الحميري،1980م،ج1،ص57).

- باخرز :- بفتح الباء وفتح الخاء وسكون الراء وفي آخرها الزاي، من نواحي نيسابور تشتمل على عدة مزارع(السمعاني،1988م،ج1،ص248)،وتقع بين نيسابور وهراة وتضم مائة وثمانية وستون قرية(البيهقي،2002م،ص607).

ثانياً :- نيسابور قبل الفتح الإسلامي

كانت نيسابور عاصمة إقليم خراسان قديماً،وقيام الدولة الساسانية كان في أوائل القرن الثالث الميلادي في بلاد فارس بعد سقوط الدولة الاشكانية على يد أردشير بن بابك احد أولاد الملك ساسان(الطبري (د.ت)،ج1،ص381)،ودخلت تحت حكمه كل من خراسان وهمذان **وهي** اكبر مدينة في منطقة الجبال في بلاد فارس (ابن كثير،(د.ت)،ج2،ص408)، وسجستان وهي احد الكور في إقليم خراسان ومتصلة ببلاد السند والهند(الحميري،1980م،ج1،ص304)،وأذربيجان وهي إقليم في جنوب غرب بحر قزوين ويمتد على ساحله من جهة الجنوب ببلاد الديلم(ابن كثير،(د.ت)،ج1،ص10)، وبلخ وهي مدينة عظيمة من إقليم خراسان وبناها منوجهر بن أيرج (القزويني،(د.ت)،ج1،ص133)، وخوارزم وهي احد كور بلاد خراسان، وخوارزم اسم الكوره (الحميري،1980م،ج1،ص224)،حيث تقع نيسابور ضمن إقليم خراسان وخضعت جميع الأقاليم الأخرى لسيطرته وأرسلت سفرائها له يقرون بسيادته عليهم،وتوج نفسه (شاهنشاه) والتي تعني ملك الملوك لبلاد فارس وأصبح رأس الدولة(الساداتي،1979م،ص131 ؛ كرستينين،1957م،ص100).

وقد أحدثت الدولة الساسانية تغييرات كثيرة في التنظيم الإداري وأحوال الحياة العامة للناس وهيكلها الاجتماعي،اذ تميزت الدولة الساسانية بطابعين رئيسيين هما التركيز على أن تكون السلطة بيد (الشاهنشاه) اذ كان حاكماً على المدائن(كريستينين،1957م،ص130؛الساداتي،1979م،ص129)،وهو صاحب السلطة المركزية في الدولة، وكان جميع الملوك والأمراء الصغار يدينون له بالطاعة التامة،والطابع الأخر هو دين الدولة الرسمي وهو دين (زرادشت)و هو ابن حركان بن اسيمان صاحب الديانة المجوسية ويدعي أصحابه انه نبيهم حيث أتاهم بكتاب يسمى عندهم الزمزمة (المسعودي،1984م،ج1،ص99)، ليصبح هذا دين الدولة الرسمي، ويكون العقيدة الموحدة والمعترف بها في كل بلاد فارس، والكتاب الرسمي لهذا الدين هو كتاب (الافستا) وهو كتاب الديانة الزرادشتية الرسمي (العمري،(د.ت)،ج1،ص333؛ كريستينين،1957م،ص131)،وأطلق الملوك الساسانيين ألقابا عديدة على ملوك إقليم خراسان ومنها ملك نيسابور (كنار)، وسرخس (زاذوية)،و مرو (مهاويه)، و ونسا (إبراز) وغيرهم(ابن خردذابة،1988م،ج1،ص10).

دخلت بلاد فارس في أواخر القرن السادس الميلادي وبداية القرن السابع الميلادي في حالة من الفوضى والاضطرابات في ضل الحكم الساساني،إذ تعاقب على عرشها وحكمها تسعة من الأمراء،وبدأت الاضطرابات بمقتل كسرى ابرويز من قبل ابنه شيرويه(كريستينين،1957م، ص487)،وتولى الحكم بعده شهريران ابن اردشير وبعد موته تولت أخته دخت زنان ابنة الملك كسرى التي تم خلعها وتولى بدلاً عنها سابور ابن شهريران الذي قتل،فتولت الحكم بعده (بوران) وهي بنت كسرى الثاني، إلى أن اتفق الفرس على الملك (يزدجرد الثالث) ملكاً على بلاد فارس(ابن قتيبة،2003م،ص372؛ عمر فروخ، 1966م، ص30).

أما وضع نيسابور من ناحية التنظيم الإداري فكانت ضمن إقليم خراسان الذي كان يقسم إلى عدة كور، ويقف على رأس الكوره رئيسها والكوره تقسم إلى قرى ولكل قرية رئيسها، إذ كانت نيسابور ضمن خراسان وكورها والى جانب نيسابور كان هناك عدة كور مثل هراة وهي احد بلاد خراسان بقرب وهي مدينة عامرة قرب بوشنج (الحميري،1980م،ج1،ص594)، ومرو بناها ذو القرنين وهي أشهر مدن خراسان والأقدم و الأكثر خيراً، والأحسن منظراً،(القزويني،(د.ت)،ج1،ص168)، والطالقان وهي مدينة تقع في خراسان وبين سرخس إلى الطالقان أربع مراحل وهي بين جبلين عظيمين،(الحميري،1980م،ج1،ص380)، وبلخ،وبخارى احد بلاد ما وراء النهر و تقع غرب سمرقند في إقليم الصغد،(ابن كثير،(د.ت)،ج1،ص299)، وطوس، وسرخس وهي احد المدن في نواحي خراسان وهي كبيرة وواسعة وتقع بين نيسابور ومَروَ،(ياقوت الحموي،1410م،ج2،ص446)، وجرجان أضافه إلى كور أخرى كثيرة(اليعقوبي،(د.ت)،ج1،ص70 ؛ابن رسته،1988م،ص102؛الحميري،1980م،ص60)، وكلها كانت تحت الحكم الفارسي واهتمت بها الدولة الساسانية بصورة خاصة وأعطت أدارتها إلى الستاربه وهم كبار الموظفين المحليين في الإقليم وكان يتم اختيارهم من بين النبلاء وكانوا يمنحون عرشا من الفضة(كرستينين،1957م،ص126).

أما النظام المالي لبلاد الفرس وكورها كنيسابور فكانت تعتمد على جمع أموال الوحدات الإنتاجية الصغيرة، وكان الأثرياء يحتكرون الثروة لهم بعدة طرق كالربا والضرائب الكبيرة على الفقراء من الفلاحين والمكوس، وحرموا عامة الناس من العمل بصناعات أخرى غير مهنة أبائهم،وكانوا يفرضون الجزية على سكان المدينة من الفلاحين التابعين للأغنياء وأراضيهم وكانت جباية الضرائب تتم بطرق غير شرعيه وقاسية في تقديرها للمبلغ،وكانوا يجبرون على الدخول في الحروب والخدمة العسكرية بغير اجر برئاسة صاحب الإقطاع (كرستينين،1957م،ص90).

وكان الفرس الإيرانيين يتكلمون اللغة القديمة وهي لغة (الابستاق)(الشهرستاني،1976م،ص239)،ومن بعدها اللغة (البهلوية)،واللغة (الفهلوية) للدولة الساسانية، وذكر ان اللغة (البهلوية) كانت كلام الملوك في المجالس ونسبت إلى (فهلو او فهله)،إذ تضم في فارس عددا من المدن،حتى تحولت وأصبحت اللغة الفارسية الإسلامية،وكان هناك لغات أخرى مثل الخوزية والدرية والسريانية(ياقوت الحموي،1410م،ج2،ص281).

أما الديانة في نيسابور فقد كانت الديانة المجوسية الديانة الرسمية لإقليم خراسان،ولم تعرف مدنها بضمنها نيسابور الأديان السماوية التي سبقت الإسلام إلا القليل منها وأكثرهم على الديانة المجوسية التي تشمل عبادة المظاهر الطبيعية التي جذبت أنظارهم كالسماء والضوء والهواء والماء والنار، وعبدوها كأنها كائنات إلهية فسموا الشمس (عين الله)، والضوء (ابن الله)،أما الديانة الزرادشتية فظهرت في عهد الدولة الساسانية وانتشرت في إقليم خراسان ومنها إلى نيسابور كباقي أقاليم الدولة الساسانية في بلاد فارس،ودعت ديانة زرادشت إلى تعاليم جديدة أنبعت من ديانتهم القديمة الديانة المجوسية،بعد تغييرها فكانت أرواح الخير التي يقومون بعبادتها كثيرة فقام زرادشت باختصارها في اله واحد هو اله الخير باسم اهورا مردا، وسمى اله الشر دروج اهزمن(المسعودي،1984م،ج2،ص23؛ كرستينين،1957م،ص132).

وكان لهم بيوتاً للنار يقيمون فيها الشعائر الدينية ولكل اله معبد خاص به،وكانت تشيد حسب نظام الطبقات في الدولة و بدرجات متفاوتة مثل نار البيت ونار القرية ونار القبيلة(كرستينين،1957م،ص133؛ الساداتي،1979م،ص130).

وتطورت الديانة الزرادشتية على يد ماني الذي ظهر في زمن سابور وهو زنديق حيث ادعى النبوة (ابن الأثير،1997م،ج1،ص131)وهو مؤسس (المانوية) وهذه الديانة تجمع بين النصرانية و المجوسية،واتفق مع الزرادشتية في أصلين النور والظلمة(الطبري،(د.ت)،ج1،ص390؛ كرستينين،1957م،ص169)، وبعد ماني ظهر(مزدك) وهو صاحب الديانة المزدكية وهو زنديق من نيسابور(ابن الجوزي،1992م،ج1،ص151) مؤسس الديانة المزدكية وهو ابن فيروز و نادى بالمساواة بين الناس لأنهم خلقوا متساوين(المسعودي،1984م،ج1،ص286)، ورغم ديانة الساسانيين الزرادشتية التي لم ترتبط بالديانات السماوية والأنبياء الا إن المسلمين عاملوهم معاملة أصحاب الديانات السماوية عند الفتح ولم يتم إجبارهم على ترك دينهم(أمين،1957م،ج1،ص101).

ثالثاً :- نيسابور بعد الفتح الإسلامي

عندما بدأت حركات الفتح الإسلامي في العصر الراشدي توجه العرب المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب نحو إقليم خراسان وتم فتحها على يد الأحنف بن قيس وهو من بني تميم السعدي،أدرك الجاهلية وتوفي في سنة (72هـ)، (الذهبي،1993م،ج2،ص78) في سنة (22هـ/642م)،وبعث مطرف بن عبدالله إلى نيسابور(البلاذري،1978م،ص349؛ ياقوت الحموي،1410م،ج3،ص513-514)، إلا إن أهلها تمردوا ضد المسلمين في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان فأرسل ابن خالته عبد الله بن عامر بن كريز(ابن الكلبي،1962م،ج1،ص9) سنة (29هـ/649م)، وقيل سنة (31هـ/651م) صلحاً وقيل بعضها عنوة وهذا مثل المرحلة الثانية لفتحها فسقطت الإمبراطورية الساسانية وقتل ملكها(ابن خياط،(د.ت)،ص167؛ البلاذري،1978م،ص394).

وبعدها بدأت هجرة بعض القبائل العربية إلى نيسابور وبعضهم سكن الحاميات العسكرية، وكان الهدف نشر الإسلام حتى أنهم قاموا ببناء بعض المساجد،وبعد وفاة الخليفة عثمان بن عفان (35 هـ/655م) اضطربت أحوال الدولة

العربية الإسلامية فحدث التمرد فيها،إما في خلافة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) (35هـ/655م-40 هـ/660م) تمردت بعض المناطق في خراسان أيضا فبعث إليها جعده بن هبيره المخزومي إلا إن هذا الخروج عن سيطرة الدولة لم ينتهي،ففي عصر الدولة الأموية تزعم التمرد بعض المزاربه الذين تضرروا بدخول الإسلام وفقدوا امتيازاتهم ومصالحهم في إدارة الأقاليم من قبل الدولة العربية الإسلامية على خلاف ما كانوا عليه في عصر الدولة الساسانية من ثروة ونفوذ وجشع(المسعودي، 1984م،ج3،ص125)،فأصبح وجود العرب في إقليم خراسان ومدنها بضمنها نيسابور ضرورة مهمة من اجل ضمان الأمن والاستقرار ونشر مبادئ الثقافة العربية الإسلامية والدفاع عن هذه الأراضي لأنها تمثل الجناح الشرقي للدولة العربية الإسلامية(الطبري،(د.ت)،ج6،ص512-516)، واستمرت القبائل العربية بالهجرة إليها حتى استقر العرب فيها من بني تميم وبعض بطون العرب، واغلبها لمدينة نيسابور باعتبارها عاصمة الإقليم سابقاً(البلاذري، 1978م،ص55)، إضافة إلى ذلك فان اليعقوبي(اليعقوبي،1957م،ص44)أشار إلى إن نيسابور كانت بلاد واسعة الكور وأهلها هم خليط من العرب والعجم فاستوطنها العرب، فظهر فيها الكثير من العلماء .

وقد كان عصر دولة بني أمية بداية للثورات العلوية التي قامت ضد ظلمهم واستبدادهم، فبدأت بثورة الإمام الحسين(عليه السلام) في عام (61هـ/680م)(أبو مخنف الأزدي،1978م،ص3)، و ثورة الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) في سنة (121هـ/738م)(عبد الحميد، 1997م،ص710)، وثورة يحيى بن زيد بن علي زين العابدين (عليهم السلام) في سنة (125هـ/742م)(اليعقوبي،(د.ت)،ج2،ص232)، وهذه الثورات قامت باسم الدين والحفاظ على شريعة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وهم أهل بيته ليحكموا بالعدل والحق وسيرته، فتعرضوا للقتل والتنكيل .

أما في العصر العباسي فقد توسعت نيسابور وتمتعت بنوع من الاستقلال الجزئي بعد قيام الإمارات الإسلامية مثل الإمارة الطاهرية التي قامت سنة (205هـ/820م)(الطبري،(د.ت)،ج8،ص476،507) وكان مؤسسها (طاهر بن الحسين الخرساني)،والإمارة الصفرية (سنه 254 هـ/867م)(الطبري،(د.ت)،ج8،ص594)ومؤسسها (يعقوب بن الليث الصفار)،وقد اتسعت نيسابور بعد نقل الطاهرية دار إمارتها من مرو إليها،وقيل في سبب اختيارها إن طاهر بن الحسين قال اخترت نيسابور على مرو لثلاثة أشياء لأني رأيت هواءها وأهلها أوطأ والمعمرين فيها كثيراً(المقدسي،1991م،ج1،ص122).

كان العباسيون يعملون على إخفاء بغضهم للعلويين والحيلولة دون وصولهم للسلطة بشتى الطرق، إذ لا يختلف العباسيون عن بني أمية في سياستهم بالظلم والجور واستخدام أساليب الاستغلال والانتفاع، بدايةً بحكم أبو العباس السفاح سنة (132هـ/749م)(المسعودي،1984م،ج6،ص87)،وبعدها حكم أبو جعفر المنصور سنة (136هـ/ 753م)(أبو الفداء،(د.ت)،ج1،ص148) الذي اتبع سياسة الشدة و التنكيل مع العلويين وحدثت في عهده ثورة محمد بن عبد الله ذو النفس الزكية سنة (145هـ/762م) (الطبري، (د.ت)،ج4،ص430-433) .

ويتضح لنا مما سبق ان سبب وفود العلويين إلى نيسابور يرجع إلى بداية الفتوحات الإسلامية لبلاد فارس في العصر الراشدي من اجل تثبيت حكم الدولة العربية الإسلامية وانتشار الدين الإسلامي واللغة العربية،وشملت قبائل عديدة من العرب،واستمر إرسال الجيوش العربية الى بلاد فارس في العصر الأموي نتيجة حصول بعض الاضطرابات والتمرد في بلاد فارس فزاد انتقال واستقرار القبائل العربية والعلوية بسبب سياسة الأمويين والعباسيين تجاههم من اضطهاد وظلم وتنكيل والقتل، وهذه العوامل مهدت إلى انتقال واستقرار بعض العلويين في أقاليم المشرق الإسلامي

كنيسابور وممارسة حياتهم الاجتماعية والعلمية والفكرية إذ لاقى وجودهم قبولاً وشعبية كبيرة لأنهم أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)،ولأهمية الأحاديث المأثورة التي وردت عن رسول الله في حقهم وفضائلهم (عليهم السلام)،كذلك أخلاقهم وسجاياهم الحميدة وعلميتهم،مما أدى إلى تكوين قاعدة كونت لهم أثرا فكرياً وحضارياً في نيسابور .

المبحث الثاني: أثر العلويين في نيسابور وإسهاماتهم في مختلف العلوم(الدينية والإنسانية والصرفة التطبيقية)

سنعرض في هذا المبحث تراجم بعض العلويين الذين وردوا المشرق الإسلامي مدينة (نيسابور) تحديداً وسكنوا فيها، من اجل الكشف عن الجانب المهم من حياتهم الفكرية والعلمية والاجتماعية .

1- علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق(203هـ/818م)

يرجع في نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي(الطوسي، رجال الطوسي، ص339؛ ابن حجر،تهذيب التهذيب،7/ 338)، واسم أمه خيزران المرسية(الطبرسي، 1986م،ص 49)،وقيل ان ولادته كانت في عهد الخليفة المنصور سنة (148هـ/765م)(القمي، 1997م، ص209)،و ذكر أن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عندما خرج من المدينة المنورة يريد خراسان مر بنيسابور سنة (200هـ/815م) فخرج إليه علماءها مثل محمد بن رافع، وأحمد بن حرب،ويحيى بن يحيى،وإسحاق بن راهويه، وغيرهم العديد لطلب الرواية والحديث(القرشي، 1975م،ج2،ص288-289)، فكان يناظر العلماء ويحاورهم في الفلسفة وعلم الكلام فيرد على الغلاة والزنادقة، ويوجه العلماء من أهل التفسير والتشريع والفقه من اجل تثبيت الشريعة الإسلامية والتوحيد(يحفوفي،1984م، ص 29)،أما من روى عنه فقد ذكر الطوسي إن عددهم (315) رجلاً(الطوسي،1984م،ج2،ص752)، لم تقتصر وتنفرد علوم الإمام الرضا (عليه السلام) على الشريعة الإسلامية وعلومها بل شملت مختلف العلوم كالطب الذي كان فيه متمرساً بجميع جزئياته و فروعه، حتى سمي بالطبيب علي الإمام عليه السلام(القرشي، 1975م،ج1،ص199)، فنلاحظ أن عدد الرواة والفقهاء قد ازداد في فترته من سائر قرى وبلدان الفرس الذين بدءوا ينتهلون من علومه فتنوعت أسئلتهم واهتماماتهم العلمية(المدرّسي، 1989م،ص58).

2- **محمد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن يحيى الزُباري النيسابوري(ت339هـ/950م)**

كان عالماً جليلاً عظيماً في الرئاسة،عرف بالزهد والورع و متكلماً حاذقاً، ووصفه الحاكم النيسابوري أيضا بالقول "السيد العالم الأديب الكامل الكاتب الورع الدين، نشأ معنا، وبلغ المبلغ الذي بلغه، ولم يذكر له جاهلية قط "(السمعاني،1988م،ج3،ص129)، سمع في نيسابور من أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، وفي مرو من أبا العباس عبد الله بن الحسين البصري، وسمع ببغداد وبخارى،و سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ(السمعاني،1988م،ج3،ص129).

وله من المصنفات في الفقه كتاب (المسح على الرجلين)، وكتاب (إبطال القياس)، وكتاب(الأصول)، وكتاب (التوحيد و أبوابه)(النجاشي، 1996م، ص442؛ الطوسي، 1984م، ص264؛الحر العاملي،1984م،ج2،ص266).

3- **الحسين بن داود بن علي بن عيسى أبو عبد الله النيسابوري،(ت339هـ/950م)**

سكن نيسابور ويرجع في نسبه إلى زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني العلوي(ابن الشجري،1992م،ج1،ص394)، وصف بشيخ آل رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في عصره،سمع من عبد الله بن محمد بن شيرويه،وجعفر بن أحمد الحافظ، وأبي بكر بن خزيمة، وأبي العباس الثقفي(ابن الجوزي،1992م،ج4،ص216)،وكان علي بن عيسى جده أزهد العلويين وأكثرهم اجتهادا في عصره، حدّث عن محمد بن إسحاق النيسابوري، وأحمد بن سلمة الأستوائي، وأحمد بن محمد بن حريث،وحدّث عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن

خزيمة،و روى عن محمد بن المظفر،ومحمد بن إسماعيل الوراق بمدينة جرجان(الخطيب البغدادي، 1997م،ج8،ص45).

4- حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو يعلى العلوي،(ت346هـ/ 957م)

ورد أبو يعلى نيسابور سنة (337هـ/ 948م)،ويرجع في نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)،وهو احد نجوم النبوة من أهل بيت رسول الله(صلى لله عليه واله وسلم) من النسب والحسب الشريف وعرف بالهمة بالقول والفعل،حتى ذكر انه لا يوجد له نظيراً في العقل والكمال،كان عارفاً بالحديث واحد رواته وعالماً باللغة والشعر،وكان يخرج في الليل إلى المشايخ ويسمع منهم حتى اجتمع حوله الناس وأرادوا منه البيعة (السمعاني، 1988م،ج3،ص190؛ الرافعي، 1987م،ج2،ص476)،وكان ينشر أخبار المهاجرين والأنصار (السمعاني، 1988م،ج3،ص189-190)،وكان احد مشايخ الصدوق (ت381هـ/991م)،روى عنه في مدينة قم وهي احد المدن في كور الجبل بينها وبين همذان خمس مراحل وهي مدينة كبيرة،(الحميري،1980م،ج1،ص472)في رجب سنة (339هـ/950م)(الطوسي، 1984م، ص424؛ التفرشي، 1989م،ص168-169؛الأردبيلي، (د.ت)،ج1،ص 283؛ البروجردي، 1990م،ج1،ص170؛ الصدوق، 1996م، ص327).

سمع من محمد بن يعقوب الأصم،ومحمد بن يعقوب الشيباني في نيسابور، ومن محمد بن صالح الطبري،والحسن بن علي الطوسي،وإسحاق بن محمد، وعبد الله بن محمد الأسفراييني في قزوين، ومن عبد الرحمن بن حماد الطهراني، وأحمد بن جعفر بن نصير،وسهل بن محمد الوراق بالري(الرافعي، 1987م،ج2،ص446).

وكانت وفاته في نيسابور في النصف من شهر رجب، ودفن في قزوين (السمعاني، 1988م،ج3،ص190).

5- **محمد بن أحمد بن محمد أبو علي الزُباري النيسابوري،(ت360هـ/ 970م)**

لقب بزُبارة وهم احد بطون السادة العلويين وبعضاً منهم موجود باليمن (السمعاني، 1988م،ج3،ص127)،يرجع في نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولد سنة (260هـ/ 873م)، وصف بشيخ العلويين في نيسابور وإقليم خراسان في عصره، سمع من الحسين بن الفضل البجلي، وروى عنه أبو محمد بن أبي الحسين بن زبارة، وكانت وفاته في نيسابور وكان عمره مائة سنة حين مات(السمعاني، 1988م،ج3،ص127-128؛السيوطي، (د.ت)،ص123؛ كحالة،1968م،ج2،ص462).

6- **محمد بن أبي إسماعيل بن علي بن الحسين الوصي،(ت393هـ/1002م)**

لقب بالوصي لأنه كان وصياً للأمير نوح وهو من آل سامان،ويرجع في نسبه الى علي بن أبي طالب (عليه السلام)(السمعاني، 1988م،ج5،ص607)، كان من السادة الأفاضل وعلمائهم حسن السيرة، ورد نيسابور في سنة (344هـ/955م)، سمع فيها من أبي العباس الأصم،وأبي الوليد الفقيه، وأبي علي الحافظ وغيرهم،وحدث فيها أيضا(ابن عساكر، 1995م،ج54،ص305)، وعرف بالثقة والصدق والزهد،ودرس الفقه في بغداد على يد أبي علي بن أبي هريرة(الذهبي، 1993م،ج17،ص78).

وسمع الحديث من أبي الحسن خثيمة بن حيدرة القرشي بأطرابلس وهي مدينة مشهورة تقع على ساحل بحر الشام بين مدينة اللاذقية وعكا (ياقوت الحموي، 1988م،ج1،ص307)، وإسماعيل بن محمد الصفار في بغداد،وعبد

الرحمن بن حمدان الجلاب، وأحمد بن محمد بن أوس، والقاسم بن أبي صالح في همذان، ومن أبي يعقوب الأذرعي، وأبي الميمون بن راشد، وموسى بن محمد بن هارون، وجعفر بن محمد بن عديس، وعلي بن إبراهيم القاضي، ومحمود بن إبراهيم المقدسي، وأحمد بن محمد البزاز، وإسحاق بن أحمد الزيات،والحسن بن محمد بن يحيى العلوي،وسليمان بن أحمد الملطي في بلاد الشام.

حدّث عنه أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي،والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ،، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو محمد إسماعيل بن إبراهيم الهروي، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، وغيرهم الكثيرين من أهل إقليم خراسان وما وراء النهر(السمعاني، 1988م، ج5،ص607؛ ابن عساكر،1995م،ج54،ص302).

7- محمد بن الحسين بن داود بن علي أبو الحسن رئيس السادة العلوي،(ت401هـ/1010م)

احد المحدثين الذين عرفوا بالصدق، ووصف بجد النقباء في نيسابور، سمع من محمد بن إسماعيل بن إسحاق المروزي الصاحب لعلي بن حجر، وأبا حامد بن الشرقي وأخاً له اسمه عبد الله بن محمد، وأبا نصر محمد بن حمدويه الغازي،ومحمد بن عمر بن جميل، وأبا بكر بن دلوية الدقاق، وعبيد الله بن إبراهيم بن بالويه، ومحمد بن الحسين القطان وغيرهم.

وحدث عنه الحاكم، و أكبر شيخ له وهو أبو بكر البيهقي، ومحمد بن القاسم الصفار، صخر بن محمد وأبو عبيد، وأبو القاسم إسماعيل بن زاهر، ومحمد بن عبيد الله الصرام،وعثمان بن محمد المحمي، وعمر بن شاه المقريء، وأحمد بن محمد بن مكرم الصيدلاني، وشبيب بن أحمد البستيغي، وموسى بن عمران الأنصاري، و أحمد بن عبد الملك المؤذن أبو صالح، وفاطمة بنت أبي علي الدقاق، وغيرهم(الذهبي، 1993م، ج17،ص98).

وذكر انه كان من ذوي الهمم العالية، وأصحاب العبادات الظاهرة، وكان من الذين سالوا أن يحدّث فلم يحدث، وعقد له مجلس للإملاء وأختير له ألف حديث، وعدّ في مجلسه ألف محبرة، فحدّث فيها وأملى لمدة ثلاث سنين(الذهبي، 1993م، ج17،ص99؛ السبكي،1992م،ج3،ص148-149).

8- ظفر بن محمد بن أحمد بن محمد أبو منصور العلوي الحسيني النيسابوري (ت410هـ/ 1019م)

يرجع في نسبه إلى زبارة بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)،كان فارسا جواداً من الصالحين والعابدين،سمع بنيسابور من عمه السيد أبا علي بن زبارة، وأبا العباس الأصم، وأبا بكر النجاد، ومحمد بن علي بن دحيم الشيباني،وعلي بن عيسى بن ماتي، وأبا زكريا العنبري وخلف بن محمد البخاري الخيام، وأبو صالح المؤذن وغيرهم، وحدّث عنه أبو بكر البيهقي، وعمر بن الإمام أبي عمر البسطامي، وأبو بكر بن خلف الأديب وغيرهم .

كانت له أصوله الصحيحة،ولكن قصره أحترق فراحت أصوله، وصار يرويها من فروعها(السمعاني، 1988م، ج3،ص128-129 ؛الذهبي، 1993م، ج17،ص263).

9- إسماعيل بن الحسن بن محمد السيد أبو المعالي الكبير،(ت448هـ/1056م)

من أكابر العلويين في خراسان، ولد في ليلة السبت في شهر صفر سنة (390هـ/999م)، يرجع في نسبه إلى الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) كان فاضلاً معروفاً بالثقة(التبريزي، 1994م، ص349)، تولى النقابة في نيسابور من بعد أخيه أبي القاسم، وبقي نقيباً لمدة ثماني سنين، وقد سمع في صباه من جده أبي الحسن وعن

الخفاف، وطبقة من أصحاب الأصم، وبعضاً من المشايخ في نيسابور، وسمع أيضا بخراسان والعراق وهو في طريقه إلى الحج، وعقد له مجلس إملاء في غزنة وحدّث بها على صحة الأمالي(منتجب الدين،(د.ت)، ص 33؛ الحر العاملي، 1984م، ج2،ص33-34؛ التبريزي، 1994م،ص 348-349).

وكان معاصراً لطائفة الشيخ الطوسي المتوفي سنة (460هـ /1067م)،وروى عنه ابو سعيد محمد جد المفسر الشيخ أبي الفتوح الرازي،وله من المؤلفات كتاب (أنساب الطالبية)، وكتاب (شجون الأحاديث)، وكتاب (زهرة الحكايات) (الأردبيلي،(د.ت)،ج1،ص95؛ كحالة، 1957م،ج2،ص264-265).

10- جعفر بن محمد بن المظفر بن محمد أبو إبراهيم النيسابوري، (ت448هـ/1056م)

عرف بـ(زبارة) ولد في شهر شوال من سنة (386هـ/996م)،ويرجع في نسبه الى عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وهو من الواعظين الثقات الورعين،وتميز بالقبول عند الخاصة والعامة(منتجب الدين، (د.ت)، ص14؛ التفرشي، 1998م،ج1،ص361)، وذكر الخطيب البغدادي انه قدم بغداد في سنة (440هـ/1048م)،وكتب عنه ووصف سماعه بالصحيح،وكان مذهبه الإمامية، وذكر انه سمع منه بمكة أيضا،وحدّث فيها عن يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي، وأحمد بن محمد بن عمر الخفاف، ومحمد بن أحمد بن عبدوس المزكي، وعبد الله بن أحمد بن محمد بن الرومي، وعن النيسابوريين مثل الحاكم أبي عبد الله بن البيع، وأبي عبد الرحمن السلمي، وحدث عن المظفر بن محمد العلوي جده، وكانت وفاته بنيسابور(الخطيب البغدادي،1997م،ج7،ص243؛ابن حجر، 1971م،ج2،ص124؛ القمي، (د.ت)،ج2،ص 209-210).

11- سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عثمان المُلقاباذي، (451هـ/ 1059م)

ولد في نيسابور سنة (364هـ/ 974م)(السمعاني، 1988م،ج1،ص291-292؛ الذهبي، 1993م، ج18،ص103-104؛ معروف، 1976م،ص 26-262)، وكان احد الشيوخ الثقات في الحديث واحد وجوه اهل البيت (عليهم السلام) من بيت العدالة والتزكية ومن جملة المتصوفين،كان يمتلك مسجداً وبيتاً للكتب في ملقباذ وآثاره باقية لحد الان، سمع من أبي الحسين أحمد جده، وأبي عمرو بن حمدان،وزاهر بن أحمد السرخسي، وأبي أحمد الحاكم، وأبي الهيثم الكشميهني، وأبي علي الحسن بن أحمد الحيري، وأبي حفص الكتاني، ومحمد بن عمر بن بهتة، وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني،وفي جرجان سمع من أبي سعد بن الإسماعيلي، وفي مكة من أحمد بن عبد الله بن رزيق البغدادي،وحدث عنه محمد بن الفضل الفراوي،و هبة الله بن سهل، وزاهر بن طاهر، وعقد له مجلساً للإملاء في الجامع القديم في شهر ربيع الأول(460هـ/1067م)(السمعاني، 1988م،ج1،ص291-292؛ الذهبي، 1993م، ج18،ص103-104).

وكان أخوه محمد بن أحمد بن محمد الزباري معه في نيسابور،وذكر انه كان أديباً فاضلاً راوياً للأشعار، وعرف بحفظ القرآن وأيام الناس، سمع من أبا بكر بن خزيمة،وإبراهيم بن أبي طالب،وأبا عبد الله الفوشنجي، أما من روى عنه فهو ابنه أبو منصور، وتابعه عدد كثير من الخلق من القواد والأمراء وطبقات الرعية في نيسابور، وكان قد اثبت رزقه في خراسان،وكانت وفاته في جمادي الآخرة سنة (339هـ/ 950م)(الطوسي، 1995م، ص451؛الحلي، 1961م، ص30؛ البروجردي، 1990م،ج1،ص198).

12- إسماعيل بن الحسين بن حمزة بن القاسم أبو الحسن العلوي،(ت1113/507م)

يرجع في نسبه إلى جعفر بن عقيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) العمري نسبة إلى عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)(السمعاني، 1988م، ج4،ص239-240).

ولد في شهر ربيع الأول سنة (409هـ/1017م)،من المحديثن في نيسابور،وذكر السمعاني انه راى نسبه بخط السيد النسابة الذي يعرف بالسقا،كان علوياً من العلماء الذين عمّروا طويلاً حتى أن أكثر الناس سمعوا منه وأكثروا، وحدث بهراة ومدينة مرو،ونزل في بلخ أيضا، سمع من أبا عثمان سعيد بن العباس القرشي الهروي، و كتب إجازته اليه و سمع منه جماعة كثيرة من شيوخ السمعاني(السمعاني، 1975م،ج1،ص92-93).

13- الحسين بن علي بن الداعي بن زيد أبو عبد الله العلوي النيسابوري (512هـ/1118م)

أحد النسابة العلويين في نيسابور،ولد سنة (440هـ/1048م)،كان عالماً من بيت الشرف والسيادة ورجلاً فاضلاً معروفاً حسن السيرة، وكانت له المهارة في علم الأنساب ومعرفة دقائقها ورسومها،سافر في طلب علم الأنساب وتحصيلها إلى مختلف البلدان، ويقوم بمراجعتها وتصنيفها،وقد سمع الحديث من مشايخ عصره بإفادة من أبيه السيد أبي الحسن العلوي الزاهد، وهم إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أبي عثمان، و عمر بن أحمد بن مسرور أبي حفص، وأحمد بن محمد البجلي الحافظ أبي مسعود، وعبد الغافر الفارسي أبي الحسن، وأبي سعد الكنجروذي، وعدد كثير من أصحاب الطبقة، و كتب إجازته إلى الإمام أبي سعد السمعاني (ت562هـ/1166م)(السمعاني، 1975م،ج1،ص237-238؛ معروف، 1976م، ص 313).

14- حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين الحسني النيسابوري أبو الغنائم،(ت 523هـ/ 1128م)

ولد في شهر محرم سنة (429هـ/ 1037م)،و يرجع في نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، كان تقياً شريف النسب وحسن السيرة، جميل الأخلاق، وهو احد المحدثين وكان قد امتنع عنه أولا إلى أن ثبت و تفرغ للحديث، وحدّث كثيراً فكان يسمع عنده غريب الخطابي والصحيحين، وآداب الدغولي، و التصانيف الكثيرة والعديدة من التفاريق،فرحل إليه الناس التي أخذت وحملت عنه،اذ تفرد في وقتها بالرواية عن جماعة، وكان قد سمع عن أبا البركات بن أبي الحسن أباه، وابن عمه إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين أبا المعالي، وأبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي، وعمر بن أبي عمرو البحيري أبا عبد الرحمن، و محمد بن الفضل النسوي، وأبا سعيد عبد الرحمن بن محمد ألأنماطي، وأبا سعد الكنجروذي، وأبا عثمان الصابوني، وأبا عثمان سعيد بن محمد البحيري، وأبا الحسن عبد الغافر الفارسي وغيرهم العديد،كما سمع منه العديد من العلماء القدماء .

وكان نقيباً للسادة الأشراف وشيخ عترة أهل بيته، سافرإلى مرو وحظى بالقبولً من العلوية والناس وذلك لعلو درجته و نسبه في بيته، وبقي هناك مدة ثم عاد إلى نيسابور، ولازم بيته بالعفاف وعمل بالعبادة وكتب اجازته لأبي سعد السمعاني(ابن الجوزي،1992م،ج10،ص13-14؛ السمعاني، 1975م، ج1،ص256؛ ابن الأثير، 1997م، ج9،ص252).

15- علي بن يعلى بن عوض بن محمد بن حمزة بن جعفر أبو القاسم الواعظ،(ت527هـ/1132م)

يرجع في نسبه إلى عمر بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)،من المشاهير الواعظين المعروفين بالعبادة والذكر والزهد،وكان له القبول التام بين الناس في بلاد خراسان وسمع في نيسابور من أبي علي نصر الله بن عثمان الخشنامي، وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وأبي بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي، وإسماعيل بن عمرو البحيري ’ وفي مدينة هراة سمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن علي العمري، وأبي عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، والنجيب بن ميمون الواسطي(السمعاني، 1988م،ج4،ص241؛ ابن النجار، 1997م، ج4،ص200).

ورد بغداد ونزل عند رباط شيخ الشيوخ وحظى بالقبول بينهم وأحبوه من الخاصة والعامة وكان يقول"أنا علوي بلخي ما أنا علوي كرخي"، وجلس في بغداد وكانت له عدة مجالس في مواضع مختلفة، وكان يحضر في مجلسه خلق كثيراً لا يمكن عدهم(ابن النجار،1997م،ج4،ص200).

روى عنه من أهلها أبو الفرج ابن الجوزي، وأبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ، وأبو المعمر الأنصاري(ابن النجار، 1997م، ج4،ص200).

ذكر السمعاني(السمعاني، 1988م، ج4،ص241)انه التقى به وسمع منه حديثاً واحد من حفظه في احد مجالس وعظه وذكران جماعة حدثوه عنه .

قدم قزوين سنة (523هـ/1128م) وأقام بها لمدة من الزمن وعرف بالاحترام والوقار،روى عنه الموطأ عن عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، و أبي عيسى الترمذي عن عامر الأزدي،، وسمع من مسند أحمد بن الحصين، وكان يعقد مجلسه كل يوم في المسجد الجامع في المدينة مع حضور عظيم(الرافعي، 1987م، ج3،ص432-433).

16- محمد بن إسماعيل بن الفضل أبو البركات العلوي، (ت541هـ/1146م)

ولد في سنة (457هـ/1064م)، وهو من أهل المشهد الرضوي التي تقع بسناباذ وهي احدى قرى نوقان و إحدى قصبتا طوس لأن طوس لها مدينتان أحداهما تسمى طابران والأخرى تسمى نوقان (ياقوت الحموي، 1410م،ج4،ص824-825) و طوس التي تقع ضمن نيسابور، وذكر انه كان من السادة العلويين المتقدمين والمعمرين(السمعاني، 1975م، ج2،ص97؛ ياقوت الحموي،1988م،ج3،ص153-154).

روى عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، في النص على إمامة ابنه علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، سمع من أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي،و أبا محمد الحسن بن إسماعيل بن الفضل، و سمع منه أبو القاسم، وأبو سعد السمعاني اذ ذكر انه كان ضمن سمعه له الصحيفة الرضوية لعلي بن موسى الرضا (عليه السلام)،و روى عنه أحمد بن الحسن الميثمي(السمعاني، 1975م،ج2،ص97 ؛ ياقوت الحموي،1410م،ج3،ص154).

وله من المؤلفات كتاب (المسبوعات)، وكتاب (المجموع)(كحالة، 1957م،ج9،ص59).

17- محمد بن حماد بن سلمان بن المحسن أبو غالب العلوي،(ت558هـ/1162م)

ولد في شهر ربيع الأول سنة(478هـ/1085م) في مرو،ذكر السمعاني انه سكن نيسابور وانه كان مختصاً بوالده، معروفاً بالصدق والشهامة من الرجال صحيحاً في السماع، وهو من المغالين في التشيع، كما ذكر انه سمع من جده أبا

المظفر، وأبا القاسم عبد الله بن الحسن القرينيني، وأبا القاسم إسماعيل بن محمد الزاهري وغيرهم، وسمع منه إحدى مجالس جده، وكانت وفاته في نيسابور(السمعاني،1975م،ج2،ص124-125).

18- إسماعيل بن علي بن محمد بن حمزة بن محمد أبو الفتوح،(لم تذكر له سنة وفاة)

أحد الأشراف و الزهاد، ومن المتقدمين عند الصوفية، سمع في نيسابور من أبا بكر بن خلف،و أبا علي هبة الله بن هبة الله العريضي، والمقرىء أبا الحسن علي بن عبد الملك بن شاذان، وأبا نصر سعد بن محمد بن جعفر الأسدآباذي، والحافظ أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي(السمعاني، 1975م،ج1،ص100-101)، و ببيت المقدس سمع من أبا روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن القايني الصوفي،وفي البصرة من أبا الفرج محمد بن عبد الله بن الحسن القاضي البصري، وحدث بخراسان والعراق وكتبوا عنه،وفي سنة(511هـ/1117م) كتب جميع مسموعاته في اصبهان وأجازها إلى السمعاني(السمعاني، 1975م،ج1،ص101).

19- بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي السيد نجم الدين الأصفهاني،(لم تذكر له سنة وفاة)

احد النسابة والفقهاء والمحدثين وهو من أعلام القرن الخامس الهجري، سكن مدينة طوس في نيسابور، ومن المدرسين فيها، كان عالماً معروفا فاضلاً ومن المدققين المحققين الماهرين،وكان أديبا وشاعراً عارفاً بالعربية، وله حواش كثيرة في الأحاديث المشكلة(الحر العاملي، 1984م، ج2،ص43؛ التبريزي، 1994م، ص379).

وذكر له الحر العاملي كتاب (المطالب في مناقب آل أبي طالب)، أخبرني به ثقة الدين الأجل أبو المكارم هبة الله بن داود بن محمد الأصبهاني عنه(الحر العاملي، 1984م، ج2،ص43).

20- رضي الدين بن أحمد بن الرضي الحسيني النيسابوري،(لم تذكر له سنة وفاة)

احد العلماء الصالحين في نيسابور(منتجب، الدين، (د.ت)، ص65؛ المجلسي، 1983م،ج102،ص233؛ الحر العاملي، 1984م،ج2،ص120).

21- يحيى العلوي (لم تذكر له سنة وفاة)

احد السادة العلويين والفقهاء المتكلمين الحاذقين من أهل نيسابور،من بني زبارة وكنيته أبا محمد، عرف بالزهد والورع ووصف بجليل القدر وعظيم الرئاسة.

له العديد من المؤلفات في الإمامة وبعض العلوم منها كتاباً كبيراً حسن (في مسح الرجلين)، وكتاب (في إبطال القياس)،وكتاب (في التوحيد وسائر أبوابه)(الحلي، 1961م، ص293؛ التفرشي، 1998م، 5،ص77؛البروجردي،1990م،ج1،ص151)،و ذكران الشيخ الطوسي (ت460هـ/1067م) التقى بجماعة من الذين لقوه وقرءوا عليه (الطوسي، 1997م، ص 264؛بحر العلوم، 1943م،ج4،ص123-124)

الخاتمة

يتضح لنا مما سبق إن وجود العلويين في نيسابور أسهم بنشر ثقافة الإسلام واعتناق الكثير من سكان تلك البلاد للدين الإسلامي وحل بدل الأديان الوضعية، إذ عرفوا الدين الحق بعد إن كانت الديانة الرسمية لهم هي المجوسية.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج منها:

1- أسهم العلويين بنشر فكر آل بيت رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وعقيدتهم في نيسابور.

2- أسهموا في انتشار اللغة العربية وهي لغة القران الكريم التي أسهمت بتطور العلوم والمؤلفات باللغة العربية لعلماء تلك البلاد فيما بعد.

3-بينت لنا الدور الفاعل للعلويين في المشرق الإسلامي بنشر وتشجيع العلوم والمعارف المختلفة،فقصدها أهل العلم والأدب وانعقدت المجالس لهذا الغرض ونستدل على ذلك من خلال التراجم للشخصيات العلوية والدور الكبير لهم في العلوم الدينية من خلال نشر علم التفسير والفقه والحديث وبعضاً من العلوم الإنسانية والتطبيقية الذي أسهم بدوره في تطور الحضارة العربية الإسلامية.

4- نتيجة لهذا التمازج الكبير بين الثقافة الإسلامية وثقافات بلدان المشرق الإسلامي ساهم فيما بعد مرحلة العلويين سكان مدينة نيسابور في إكمال عجلة تطور الحضارة الإسلامية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

الأصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت346هـ / 957م)

المسالك والممالك،(د.م)، 1927م .

ابن الأثير،علي بن أبي الكرم محمد (ت630هـ/1233م).

اللباب في تهذيب الأنساب،دار صادر،بيروت،(د.ت) .

الكامل في التاريخ،تح :عمر عبد السلام التدمري،ط1،دار الكتاب العربي،بيروت-لبنان،1417هـ-1997م .

الأردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري (ت1101هـ / 1689م)

جامع الرواة وإزاحة الأشتباهات عن الطرق والإسناد، مكتبة المحمدي، قم، (د.ت) .

البلاذري،احمد بن يحيى (ت 279هـ /892م)

فتوح البلدان، دار الكتب العلمية،بيروت،1978م .

البيهقي، محمد بن الحسين (ت470هـ/1077م)

تاريخ البيهقي، تح:دكتور غني، مطبعة طهران،إيران،2002م .

البكري، أبو عبيد (ت487هـ/1094م)

معجم مااستعجم،(د.م)، (د.ت) .

الثعالبي، عبد الملك بن محمد (ت 429هـ/1037م)

لطائف المعارف،تح:- إبراهيم الانباري، لايدن،1987م .

ابن الجوزي،أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ/1201م).

المنتظم في تاريخ الملوك،تح :عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،1412هـ-1992م .

العلامة الحلي، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي(ت726هـ / 1325م)

خلاصة الأقوال، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف،1381هـ - 1961م.

ابن حجر، احمد بن علي بن محمد (852هـ/1448م).

تهذيب التهذيب تهذيب التهذيب، ط1، دار الفكر، 1404، بيروت، 1984م.

لسان الميزان، ط2 مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت،1390هـ - 1971م.

الحميري، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله (ت910هـ / 1504م).

الروض المعطار،تح :أحسان عباس، ط2، دار السراج، بيروت،1980م .

ابن خياط،خليفه بن خياط (ت240هـ/854م)

التاريخ،تح: سهيل بن زكار،(د.م)،(د.ت) .

ابن خردذابة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت300هـ / 912م)

المسالك والممالك،ط2،دار إحياء التراث،1408هـ-1988م .

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463هـ / 1070م)

تاريخ بغداد أو مدينة السلام، 14جـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1 دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ - 1997م.

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ / 1347م)

سير أعلام النبلاء، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1413هـ - 1993م.

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام،تح :عمر عبد السلام تدمري،ط2،دار الكتاب العربي،بيروت،1413هـ-1993م.

ابن رسته،أبي علي احمد بن عمر(ت290هـ/902م)

الأعلاق النفيسة،ط1،دار إحياء التراث العربي، بيروت،1408هـ-1988م .

الرشخي، انور شخير أبو بكر محمد (ت348 هـ/959م)

تاريخ بخارى،تح: أمين عبد المجيد ونصر الله مبشر،دار المعارف، مصر، 1119 هـ.

الرافعي، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم القزويني (ت623هـ / 1226م).

التدوين في أخبار قزوين، تح: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ - 1987م .

السمعاني، عبدالكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1166م)

الأنساب، ط1، دار الجيل،بيروت،1988 م .

التحبير في المعجم الكبير،تح: منيرة ناجي سالم، مطبعة الأرشاد، بغداد، 1395هـ-1975م.

السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت771هـ / 1369م)

طبقات الشافعية الكبرى، تح: عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، ط2، هجر للطباعة والنشر، الجيزة، 1412هـ - 1992م .

السيوطي،عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ/1505م)

لب اللباب في تحرير الأنساب،دار صادر،بيروت،(د.ت) .

ابن الشجري، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي (542هـ/1153م)

الامالي الشجيرية،تح:محمد محمود الطناحي،ط1،مكتبة الخانجي،(د.م)،1413هـ-1992م .

الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت548هـ / 1153م).

الملل والنحل،تح :محمد سيد كيلاني،مطبعة مصطفى البابي،القاهرة،1396هـ-1976م .

الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى(ت381هـ / 991م)

الأمالي، ط1، مؤسسة البعثة، طهران، 1417هـ - 1996م.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت310هـ /922م)

تاريخ الرسل والملوك،تح:مصطفى السيد وطارق سالم،المكتبة الوقفية،القاهرة، (د.ت) .

الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي(ت460هـ / 1067م)

أختيار معرفة الرجال، تح: محمد باقر الحسيني، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم، 1404هـ - 1984م.

الفهرست، تح: جواد القيومي، ط1، مؤسسة نشر الفقاهة، قم، 1417هـ - 1997م.

رجال الطوسي، تح: جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1415هـ - 1995م.

الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل (ت548هـ/1153م)

تاج المواليد في مواليد الأئمة ووفياتهم، مكتبة آية الله المرعشي، قم، 1406هـ-1986م .

ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي (ت571هـ /1175م)

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو أجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها،تح: علي شيري، دار الفكر، بيروت، 1415هـ - 1995م.

الحر العاملي، محمد بن الحسن بن علي (ت1104هـ / 1692م).

أمل الآمل، تح: احمد الحسيني، مكتبة الأندلس، بغداد،1404هـ - 1984م.

ابو الفداء،عماد الدين إسماعيل (ت732هـ/1332م).

المختصر في اخبار البشر،ط1،المطبعة الحسينية المصرية،(د.م)،(د.ت).

ابن قتيبة الدينوري،ابو محمد عبدالله بن مسلم (ت276هـ/889م) .

المعارف،ط2،دار الكتب العلمية،بيروت،1424هـ-2003م .

القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م).

اثار البلاد واخبار العباد،دار صادر،بيروت،(د.ت) .

ابن الكلبي،ا بو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦ هـ/1063م) جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون ،دار المعارف، مصر، ١٩٦٢ م.

ابن كثير،ابو الفداء اسماعيل الدمشقي (ت774هـ/1372م).

تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، (د.م)،(د.ت) .

أبو مخنف الأزدي، لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف (ت 157هـ/773م)

-مقتل الحسين، تح: ميرزا حسن الغفاري، مكتبة آية الله العظمى المرعشي، قم، 1398هـ-1978م .

المسعودي،ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م).

مروج الذهب ومعادن الجوهر،ط2،دار الهجرة، قم-ايران،1404هـ-1984م.

المقدسي، محمد بن احمد (ت نحو380هـ/990م).

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،ط3،مكتبة مدبولي،القاهرة،1411هـ-1991م.

منتجب الدين، علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن الحسن(ت585هـ/ 1189م)

الفهرست، تح: جلال الدين محدث أرموي، مكتبة آية الله المرعشي، قم، (د.ت) .

النجاشي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي (ت450هـ/ 1058م)

رجال النجاشي، تح: موسى الشبيري، ط5، مؤسسة النشر الإسلامي، قم،1416هـ - 1996م.

ابن النجار البغدادي، أبو عبد الله محمد بن محمود بن حسن بن هبة الله بن محاسن الشافعي (ت643هـ/1245م)

ذيل تاريخ بغداد،تح: مصطفى عبد القادر عطا، ط1،دار الكتب العلمية، بيروت،1417هـ - 1997م .

الهمداني، محمد بن احمد ابو بكر (ت286هـ/899م)

المختصر من كتاب البلدان، مطبعة بريل،ليدن،1885م .

ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت626هـ / 1228م)

معجم البلدان، تح :فريد عبد العزيز،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،1410هـ .

اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر البغدادي(ت292هـ / 904م)

تاريخ اليعقوبي،دار صادر،لبنان،(د.ت) .

البلدان،ط3،الحيدرية،النجف، 1957م .

ثانيا: المراجع

احمد أمين

فجر الإسلام،ط11،دار الكتاب العربي،بيروت،1975م

بحر العلوم، محمد مهدي

الفوائد الرجالية،تح: محمد صادق بحر العلوم، ط1، مكتبة الصادق، طهران، 1363هـ - 1943م.

البروجردي، علي أصغر بن محمد شفيع الموسوي

طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال،تح : مهدي الرجائي، ط1،مكتبة آية الله المرعشي، قم، 1410هـ - 1990م.

التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني(ت1015هـ / 1606م)

نقد الرجال، ط1، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم، 1418هـ - 1998م.

التبريزي، علي بن موسى بن محمد شفيع

مرآة الكتب، تحقيق: محمد علي الحائري، ط1، مكتبة آية الله المرعشي، قم، 1414هـ - 1994م.

الساداتي،احمد محمود

تاريخ الدولة الإسلامية باسيا وحضارتها،دار الثقافة للطباعة والنشر،(د.م)،1979م .

العمري،أكرم ضياء .

عصر الخلافة الراشدة،مكتبة العكيبان، (د.م)،(د.ت) .

عمر فروخ وآخرون

العرب والإسلام في الحوض الشرقي من البحر الأبيض المتوسط،ط2،المكتب التجاري،بيروت،1966م .

عبد الحميد، صائب

تاريخ الإسلام الثقافي والسياسي، ط1، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، بيروت، 1417هـ-1997م.

القمي، عباس بن محمد رضا

الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، 1417هـ - 1997م.

الكنى والألقاب، مكتبة الصدر، طهران، (د.ت).

القرشي، باقر شريف

حياة الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)،ط1، مطبعة الآداب، النجف الأشرف،1395هـ -1975م .

كرستينسن، اثر

إيران في عهد الساسانيين،مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر،القاهرة،1957م.

كحالة، عمر رضا

قبائل العرب القديمة والحديثة، ط2، دار العلم للملايين، بيروت، 1388هـ/ 1968م .

معجم المؤلفين، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1377هـ - 1957م.

المجلسي، محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي الأصفهاني

بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، ط2،مؤسسة الوفاء، بيروت، 1403هـ - 1983م.

المدرسي، محمد تقي

الإمام الرضا قدوة وأسوة، مكتبة العلامة المدرسي،قم، 1410هـ - 1989م.

معروف، ناجي

عروبة العلماء المنسوبين إلى البلدان الأعجمية في خراسان، ط1، مطبعة الشعب، بغداد، 1396هـ - 1976م .

يحفوفي، سليمان

بحث في علم الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، اللجنة الثقافية للمؤتمر العالمي للإمام الرضا (عليه السلام)، مشهد،1404هـ-1984م.